

- ١٠٥ -

" شاعر النيل والنخيل "

من أبرز ملامح شخصية شاعرنا وطنيته وحبه لمصر منذ مطالع شبابه المبكر...
وقد جمع في شعره الحب والوطنية في مزاج حميل فهو يعد " شاعر الحسب
والوطنية " .

وقد سار شاعرنا يجمع بين الاتجاه الذاتى العاطفى والاتجاه الوطنى
القومى .

وقد أبدع شاعرنا الكثير من القصائد القومية عبر فيها عن الأحداث الوطنية
والقومية في تعبير فنى عميق لا يعتمد على ضحب الألفاظ وضجيج الكلمات
بل يعبر في موضوعية وعمق عن تلك الموضوعات في شعر مهموس رقيق .
ولشاعرنا مواقف مشرفة في مواجهة الفساد والطغيان والانجليز في فترة
ماقبل ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م .

نشر قصيدة بعنوان " أخرجوا من بلادنا " قبيل ثورة ١٩٥٢م وهي صرخة قوية
في وجه الاستعمار ليرحل عن مصر والا سقيناه ككوس الصاب والعلقم والهلاك :

أخرجوا من قناتنا فهى منا والينسا وبالجلاء تحسّل
ان رفيتم به خرجتم كراما أو أبيتم فشم روع وويسل
أخرجوا من بلادنا واتركونا واحملوا جندكم من النيل واجلوا

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

وفي شعره القومى حين يتحدث عن مصر يتحدث من خلال مواطن الحسب والجمال فى
ربوعها ، فهو حب عاشق مفتون بكل بقعة من بقاعها والاشادة بفتنتها وسحرها
الأخاذ ...

وفي قصيدة " ليالى الهرم " تتجلى خصائص " شاعر الحب والوطنية " بأحلى
مورها وأدقها ...